نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

يدرى ما هو حتى حدث الخلق فأحدثوا أسماءه ولم يعرف ا في دعواهم لنفسه إسما حتى خلق الخلق فأعاروه هذه الأسماء من غير أن يتكلم ا منها بشيء فيقول أنا ا رب العالمين وأنا ا الرحمن الرحيم و أنا التواب الرحيم فنفوا كل ذلك عن ا D مع نفي الكلام عنه حتى ادعى جهم أن رأس محنته نفي الكلام عن ا تعالى فقال متى نفينا عنه الكلام فقد نفينا عنه جميع الصفات من النفس واليدين والوجه والسمع والبصر لأن الكلام لا يثبت إلا لذي نفس ووجه ويد وسمع وبصر ولا يثبت كلام لمتكلم إلا من اجتمعت فيه هذه الصفات وكذب جهم وأتباعه فيما نفوا عنه من الكلام وصدقوا فيما ادعوا أنه لا يثبت الكلام إلا لمن